

الاستيعاب

ينسبونه كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة بن عبد نهم بن حليل ابن حبشية بن سلول الخزاعي . أسلم يوم فتح مكة وعمر عمرا طويلا وهو الذي نصب أعلام الحرم في خلافة معاوية وإمارة مروان بن الحكم . روى عنه عروة بن الزبير . من حديثه ما روى سفيان بن عيينة وغيره عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي قال : قال رجل : يا رسول الله هل للإسلام من منتهى قال : " نعم أي أهل بيت من العرب أو العجم أراد بهم الله خيرا أدخل عليهم الإسلام " . قال الرجل : ثم مه قال : " ثم تقع فتن كأنها الظلل " . قال : الرجل : كلا والله إن شاء الله تعالى قال : " بلى والذي بنفسي بيده ثم يعودون فيها أساود حتى يضرب بعضهم رقاب بعض " . كرز رجل آخر .

روى عنه عبد الله بن الوليد . كرز قال : أتيت النبي A فرأيت يخطي فوق جبل . روت عنه ابنته لا أدري أهو الذي روى عنه عبد الله بن الوليد أو غيره . باب كعب .

كعب بن جمار بن مالك . بن ثعلبة الجهني كذا قال ابن إسحاق : وقال ابن هشام : هو من بني غسان حليف لبني ساعدة من الأنصار شهد بدرا وهو أخو سعد بن جمار . وقال الطبري : لهما أخ ثالث اسمه الحارث بن جمار بن مالك بن ثعلبة من غسان كذا قال الطبري : من غسان ولم يذكر أحد الحارث بن جمار هذا غيره . والله أعلم .

وأما كعب بن جمار وأخوه سعد بن جمار فمذكوران شهد كعب بدرا وشهد سعد أحدا وقتل يوم اليمامة . ولا خلاف أنهما من حلفاء بني ساعدة من الأنصار ولم يختلف أهل المغازي أن أباهما جمار بالجيم والزاي .

وذكر الدارقطني قال : قرأت بخط أحمد بن أبي سهل الحلواني في سماعه من أبي سعيد السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبي في نسب قضاة قال : وكعب بن حمان بالحاء والنون ابن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن راشد بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن أسود بن أسلم بن الحاف بن قضاة شهد بدرا والمشاهد كلها . قال أبو عمر C : هو جهني حليف لبني ساعدة وهو عندي ابن جمار بالجيم والزاي والله أعلم كما قال أهل المغازي . كعب بن الخدارية .

ذكر ابن أبي خيثمة في كتابه بإسناد متصل أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله A

ومعه صاحب له يقال له : نهيك بن عاصم بن المنتفق ذكر حديثا طويلا فقال : ها إن دين ها
إن دين لمن نفر لعمر الملك إن حدثت إنهم لمن أتقى الناس في الدنيا والآخرة فقال له كعب
بن الخدارية أحد بني بكر بن كلاب : من هم يا رسول الله قال : " بنو المنتفق " قالها ثلاثا
كعب بن زهير .

بن أبي سلمى واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني من مزينة بن أد بن طابخة بن إلياس بن
مضر وكانت محلتهم في بلاد غطفان فيظن الناس أنهم من غطفان أعنى زهيرا وبنيه وهو غلط .
قدم كعب بن زهير على النبي A بعد انصرافه من الطائف فأنشده قصيدته التي أولها :
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول .

القصيدة بأسرها وأثنى فيها على المهاجرين ولم يذكر الأنصار فكلمته الأنصار فصنع فيهم
حينئذ شعرا والله أعلم ولا أعلم له في صحبته وروايته غير هذا الخبر . وكان قد خرج هو
وأخوه بجير بن زهير إلى رسول الله A حتى بلغا أبرق العزاف فقال كعب لبجير : الق هذا
الرجل وأنا مقيم لك ها هنا . فقدم بجير على رسول الله A فسمع منه وأسلم وبلغ ذلك كعبا
فقال : .

ألا أبلغا عني بجيرا رسالة ... على أي شيء ويك غيرك دلكا .
على خلق لم تلف أما ولا أبا ... عليه ولم تدرك عليه أبا لكا .
فقال رسول الله A : " أجل لم يلف عليه أباه ولا أمه " . وفيها :
شربت بكأس عند آل محمد ... وأنهلك المأمون منها وعلكا .
فكتب إليه بجير : أقبل إلى رسول الله A فإنك إن فعلت ذلك قبل منك وأسقط ما كان منك قبل
ذلك فقدم على رسول الله A مسلما ودخل عليه مسجده وأنشده :
بانت سعاد فقلبي اليوم مبتول .

فلما بلغ إلى قوله :
إن الرسول لسيف يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول .
أنبت أن رسول الله A أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول .
ومنها :